

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ ... إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ .
 مَتَى تَسَلَّ الضَّيْبِيُّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ ... يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَتَيْمٌ وَقَلَهُ
 : كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ أَيُّ مِنْ ذَلِكَ هُمْ وَالْمَوْضِعَ مَخْرَأَةً بِالْهَمْزِ وَمَخْرَأَةٌ بِإِسْقَاطِهَا
 وَزَادَ غَيْرُ اللَّيْثِ مَخْرُوءَةً هَكَذَا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَفِي بَعْضِهَا بِكسْرِ الرَّاءِ وَفِي
 أُخْرَى بِكسْرِ الْمِيمِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمَخْرُوءَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَتَخَلَّصُ
 فِيهِ . وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ : مَخْرُوءَةٌ وَمَخْرَأَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ : الْأَسْمُ مِنْ خَرَّئٍ : الْخِرَاءُ بِالْكَسْرِ حَكَاهُ عَنْ
 اللَّيْثِ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمْعُ الْخِرَاءِ : خُرُوءٌ كَذَا فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ :
 هُوَ اسْمٌ لِلْمَصَادِرِ كَالصِّيَامِ اسْمٌ لِلصَّوْمِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَقِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ وَقِيلَ : هُوَ
 جَمْعٌ لَخَرَّءٍ بِالْفَتْحِ كَسَهْمٍ وَسِهَامٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَخْرَأَةٌ كَمَا فَعَلَ أَوْ
 كَمَا حَسِنَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مَقْرُونًا بِمَسْلُحٍ عَلَى وَزْنِهِ يُقَالُ : إِنَّهُمَا جَبَلَانِ
 بَيْنَهُمَا الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالصَّفَاءِ قُرْبَ بَدْرٍ .

خ س أ .

خَسَأَ الْكَلْبَ كَمَا نَدَعُ إِذَا طَارَدَهُ وَأَبَعَدَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ : زَجَرَهُ خَسَأً بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ
 وَخُسُوءٍ كَقُعُودٍ وَخَسَأَ الْكَلْبُ نَفْسُهُ : بَعُدَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى كَأَنَّ خَسَأَ
 وَخَسَيْتَ مِثْلَ جَبَدَرْتُهُ فَجَبَدَرَ وَرَجَعْتُهُ فَرَجَعَ وَقَالَ :

" كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ أَخْسَأِ إِنْ خَسَأَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَخْسَأُ إِلَيْكَ أَيُّ

أَخْسَأُ عِنْدِي فَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " قَالَ أَخْسَأُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونِ " مَعْنَاهُ تَبَاءَعُدُّ سَخَطٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ لِبِكَرِّ بْنِ حَبِيبٍ : مَا أَلْحَنُ
 فِي شَيْءٍ فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ فَقَالَ : فَخُذْ كَلِمَةً فَقَالَ : هَذِهِ وَاحِدَةٌ قُلْ : كَلِمَةٌ وَمَرَّتْ
 بِهِ سِنٌّ وَرَوَى فَقَالَ لَهَا : أَخْسَأُ فَقَالَ : أَسْخَأُ إِنَّمَا هُوَ أَخْسَأُ . وَمِنَ الْمَجَازِ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ خَسَأَ الْبَصْرَ خَسَأً وَخُسُوءًا أَيُّ سَدَرَ وَكَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى "

يَنْزِقُ قَلْبَ إِلَيْكَ الْبَصْرَ خَاسِنًا " وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيُّ صَاغِرًا وَقِيلَ : مُبْدِعِدًا أَوْ
 هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ " أَيُّ مَرْضِيَّةٍ . وَالْخَاسِنُ
 مِنَ الْكَلَابِ وَالْخَنَازِيرِ : الْمُبْدِعِدُ الْمَطْرُودُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ أَنْ يَدْنُو مِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ مِنَ
 الشَّيَاطِينِ . وَالْخَاسِنُ : الصَّغِيرُ الْقَمِيءُ . وَالْخَاسِيَةُ كَأَمِيرٍ : الرَّدِيءُ مِنَ الصُّوفِ وَبِهِ
 صَدْرٌ فِي الْعُيُوبِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَاسَأُوا وَتَخَاسَأُوا إِذَا تَرَامَوْا بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ

وكانت بينهم مُخاساةٌ والتركيبُ يدلُّ على الإبعاد .

خ ط أ .

الخَطَاءُ يفتح فسكون مثل وَطَاءٍ وبه قرأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ والخَطَاءُ حركة والخَطَاءُ بالمدِّ وبه قرأَ الحسنُ والسُّلَمِيُّ وإبراهيمُ والأعمشُ في النَّسَاءِ ضدَّ المَّوَابِ وقد أَخْطَأَ إِخْطَاءً عَلَى الْقِيَاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ " عداه بالباء لأنَّه في معنى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلِطْتُمْ وَقَالَ رُؤْبَةُ :
" يَا رَبِّ إِنَّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ .

" فَأَنْتَ لَا تَنْدَسِي وَلَا تَمْوَتِي وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَخْطَأَ خَاطِئَةً جَاءَ بِالمصدر على لفظ فاعلةٍ كالعافية والجازية وهو مَثَلٌ من الثلاثيِّ نَادِرٌ ومن الرباعيِّ أَكْثَرُ نُدْرَةٌ وفي التَّنْزِيلِ العزيرُ " والمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ " وَتَخَطَّأَ كَأَخْطَأَ وَخَطِئَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : خَطِئَ وَأَخْطَأَ لَغْتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْئِ الْقَيْسِ :
" يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلًا .
" الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْخُلَاحِلًا "